صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق



العدد: ٨٢
الاحد ٨ آب ١٩٨٢

أخي المقاتل..

لقد علمتك خبرتك ان العدو الصهيوني عدو شرس ، واحمق ، وحاقد ، انه لم يتراجع مرة عن برنامجه في تصفية قضيتك وثورتك وشعبك ٠٠ واعلم دائما انه مسنود بأمريكا عدوتنا وعدوة كل الشعوب ٠٠٠ لهذا ، فليستمر شعارك الثورة حتى النصر .

آخر خبر..

توقع المراقبون ان قيام العدو الصهيوني امس بقطع الاتصالات الهاتفية والتلكس ، من والى بيروت بالاضافة الى قصف مقرات الصحفيين ووكالات الانباء ٠٠ يأتي في اطار الاعداد لعملية عسكرية ضد العاصمة .

الڤيتو يضع الولايات المتحدة في عزلة دولية

قواتنا تستعد لمواجهة عملية عسكرية جديدة على بيروت

مفتي لبنان: الغزو لا يستهدف المقاومة وحدها بل الوجود العربي والاسلامي



ردا على السؤال العالمي الموجه الى هيئة الامم المتحدة بانه : هل يقبل المجتمع الدولي وهل سيستمر في دورانه حول نفسه في حلقة مفرغة بينما تفرغ المقاتلات الصهيونية الغازية الموت والدمار على بيروت؟

ردا على هذا السؤال اجابت الولايات المتحدة بفيتو جديد على مشروع القرار السوفياتي ليعود الوضع الى ما هو عليه ، وليظل السؤال قائما .

ان الامبريالية الامريكية في هذه المرة ، لا تقف ضد ارادة اوسع الجماهير العربية وتطلعاتها للتحرر والتقدم ، او ضد الاماني الوطنية للشعب الفلسطيني فحسب ، وانما ضد ارادة العالم مجتمعة ، طالما يتعلق الامر بمخططاتها الاستعمارية التي يقوم بتنفيذها " جيش الدفاع الاسرائيلي " .

وبالنسبة للموقف الاميركي في بيروت ، فانه ما زال يصر على اجلاء المقاتلين الفلسطينيين بدون اى التزام اميركي للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية او اعلان صريح بحق تقرير المصير ، كما هو معروف .

اما الناطق باسم الخارجية الامريكية ، فلم يستطع اعطاء اجابة عن غارات العدو الجوية امس الاول على بيروت ، فاختبأ وراء درس الوضع للتهرب من تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية خرق وقف النار والتنديد به ٠٠ وفسّر الناطق بلسان البيت الابيض الموقف بالقول : ان قرب مواقع المتحاربين من بعضها البعض يساهم في تطوير الاشتباكات ويهدد وقف اطلاق النار بشكل مستمر " . وقال مدير عام وكالة الاستخبارات الامريكية السابق " ان ترددات اسرائيل في مهاجمة بيروت الغربية قد كشفت النقاب عن ضعف قومي لديها على غرار الضعف القومي في الولايات المتحدة الذى ادى في حينه الى فشل السياسة الامريكية في فييتنام " . ونبّه الى ان " عدم رغبة اسرائيل في ممارسة قوتها العسكرية بكاملها قد تعرضها للاخطار في اية حرب مستقبلية مع الدول العربية " .

وهكذا يثبت ، وبما لا يقبل الجدل ، ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، انما يخوضان في الواقع معاركهما ضد الولايات المتحدة ، لا سواها . واذا كانت فييتنام ، وقبلها هيروشيما وناكازاكي وضعت الامبريالية الاميركية في موقعها الصحيح كعدو اول لاوسع مصالح شعوب العالم ، فان فلسطين ولبنان الوطني عام ١٩٨٢

التتمة على الصفحة (٢)

ابو عمار يتلقى رسالة تضامنية من هونيكر

تسلم امس الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة تضامنية من الرفيق اريش هونيكر رئيس الدولة في المانيا الديموقراطية .

وقد اكدت الرسالة على وقوف المانيا الديموقراطية الثابت مع نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني في تصديهما للغزو الصهيوني .

ابو اللطف يسلم رسالة من ابو عمار للقادة اليونانيين

سلم امس الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا المسؤولين اليونانيين رسالة من الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تتعلق بآخر التطورات في لبنان .

ويذكر ان الاخ ابو اللطف الذى وصل اثينا امس سيتبادل وجهات النظر مع المسؤولين اليونانيين بشأن الازمة في لبنان واستمرار الحصار الصهيوني لبيروت .

القوى الشعبية والنقابات الاردنية تدعو لاضراب شامل اليوم

وجهت امس الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية والنقابات المهنية في الاردن نداء للاضراب الشامل اليوم (الاحد) جاء فيه :

استنكارا للعدوان الاميركي الاسرائيلي على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وشجبا للصمت العربي الرسمي المريب الذى رافق هذا العدوان ، وتعبيرا عن التضامن مع الشعبين الباسلين الفلسطيني

التتمة على الصفحة (٣)

.. واعتقالات في صفوف النساء

قامت المخابرات الملكية في عمان بحملة اعتقالات واسعة في صفوف النساء اللاتي خرجن في مسيرة للسفارة الاميركية في عمان لتسليم السفير مذكرة احتجاج على الموقف الامريكي المعادى لشعبنا والمؤيد لحملات العدو التي تهدف لابادة شعبنا اللبناني والفلسطيني ٠٠ حيث قامت المخابرات بمداهمة منازل الاخوات عبله ابو علبه ، وعائشه عوده ، واملي نفاع ، بين الساعة الواحدة ليلا والسادسة صباحا (امس)

التتمة على الصفحة (٣)

عمليات جديدة لثوارنا خلف الخطوط

* في ليلة ٨/٦ وفي الساعة ٢٢٫٣٠ ، قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو بقصف تجمع آليات العدو في تلة العلوك مستخدمة صواريخ الكاتيوشا . وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة واعترف العدو بذلك .

وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

* الساعة ٢٢ مساء يوم ٨/٦ اشتبكت احدى دورياتنا مع موقع للعدو في منطقة عانا وتمكنت من تدمير دبابة شوهدت وهي تحترق وموقع رشاش ٠٠٠

وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

* الساعة ١٦٫٣٠ من صباح ١٩٨٢/٨/٧ ، قامت احدى مجموعاتنا العاملة بالاغارة على تجمع للعدو في السفوح الشرقية للباروك ، بالقذائف الصاروخية والرشاشات وتمكنت من اعطاب دبابتين للعدو ورشاش ٠٠٠

وعادت الدورية الى قواعدها حاملة اثنين من الجرحى .

وانها لثورة حتى النصر ٠٠٠

مقتل نائب رئيس اركان العدو

اعلن الناطق العسكرى الصهيوني امس عن مقتل الجنرال موشي ليفي نائب رئيس الاركان الصهيوني نتيجة اصابته اصابة مباشرة اثناء تواجده في مركز المراقبة خلال عمليات يوم الاربعاء الماضي .

كما اعترف الناطق الصهيوني بمقتل وجرح ١٦٥ من جنوده خلال هذه المعارك .

ويذكر ان نائب رئيس الاركان الصهيوني السابق قد قتل ايضاً برصاص القوات المشتركة في شهر حزيران الماضي .

اتحاد عمال فلسطين يدعو الى تظاهرة في دمشق...

بدعوة من الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين ستقوم المنظمات الشعبية الفلسطينية غدا بمظاهرة احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان ، وستتوجه المظاهرة الى مقر السفارة الامريكية بدمشق ، وسيعتصم المتظاهرون أمامها ويقدمون مذكرة احتجاج على مواقف الولايات المتحدة المعادية للعرب والمؤيدة للعدوان ولجرائمه البربرية .

وقد اكدت الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين في نداء لها وجهته الى الجماهير

التتمة على الصفحة (٢)

موقفنا..

الڤيتو الثالث والخلاف المفتعل

واصلت الولايات المتحدة الامريكية خلال شهر استخدام الفيتو ضد مشاريع القرارات المقدمة لمجلس الامن الدولي ، التي تطالب اسرائيل بوقف اطلاق النار وسحب قواتها من بيروت ، وامتنعت اكثر من مرة عن التصويت على القرارات التي تطالب " اسرائيل " بفك الحصار التمويني والطبي واعادة الماء والكهرباء لمواطني مدينة بيروت .

ولم تلتزم " اسرائيل " بقرارات مجلس الامن الدولي ، ولم تأبه بالقانون الدولي ، وضربت الراى العام الدولي عرض الحائط .

واستمرت " اسرائيل " في خرق وقف اطلاق النار ، وامطرت مدينة بيروت الصامدة بوابل من القذائف ، من البر والبحر والجو ، وشددت الحصار عليها ، ومنعت وصول المواد التموينية والطبية ، وقطعت الماء والكهرباء ، رغم كل صيحات الشجب والاستنكار والادانة ورغم كل نداءات الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الدولية الاخرى .

ويوم الاحد الماضي هاجمت " اسرائيل " مدينة بيروت ، محاولة اختراق حواجز الصمود للاندفاع الى معاقل القوات المشتركة ، ولكنها ردت على اعقابها ، الامر الذى افقد قادتها الفاشيين اعصابهم ، فكانت اوامرهم لسلاحهم البحرى والجوى ، المزيد من التدمير .

لقد كررت " اسرائيل " المحاولة ثانية يوم الاربعاء الماضي وتقدمت دباباتها من مواقعها في المنطقة الشرقية من بيروت في خطة تهدف الى تقطيع اوصال بيروت من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ، الا ان محاولتها الثانية هذه لاقت نفس مصير المحاولة الاولى .

لقد جاءت محاولتا اسرائيل باقتحام مدينة بيروت الغربية ، بعد صدور مقررات جدة ، وبعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية الموافقة عليها ، وبعد تقدم الحل السياسي بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة اللبنانية .

لقد رمت اسرائيل من وراء ذلك الى ضرب كل صيغة للاتفاق مع السلطة اللبنانية ، وضرب كل اتفاق يمكن التوصل اليه عربيا . لقد احرج التصرف الاسرائيلي هذا ، الولايات المتحدة الامريكية شكليا امام اصدقائها العرب وحتى لا ينعكس هذا الحرج على الاصدقاء العرب وحتى لا يفتضح دورهم اكثر ، قام الرئيس الامريكي رونالد ريغان بدوره المسرحي حينما اعلن عن قلقه مما يجرى في بيروت واستيائه

التتمة على الصفحة (٣)

المقاومة البطولية تفشل المخطط الامريكي الصهيوني

صحافة عالمية

كتبت صحيفة (تايمز) اللندنية مقالة حول حصار بيروت ذكرت فيه ان اسحق رابين ، رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق وصف وضع الجيش الصهيوني عند بيروت بأنه مصيدة ، وان حكومة "اسرائيل" اوقعت نفسها مختارة في هذه المصيدة .

وتضيف الصحيفة بأن تعبير اسحق رابين هذا انتشر في الصحافة ود وائر الكنيست ، واصبح رمزا للورطة التي اوقعت بها حكومة بيغن نفسها .

● قضية ايلي جيفا

حول قضية (ايلي جيفا) الكولونيل الذى طلب اعفاءه من الخدمة العسكرية في الجيش الصهيوني ، لانه لايمكنه الاستمرار في حصار بيروت والمساهمة في معركة غير مبررة .. حول هذه القضية مازالت الصحافة العالمية تكتب الكثير . وقد كتب (هنرى كام) في صحيفة (هيرالد تريبيون) عن تحول هذه القضية الى ظاهرة تشغل الكثيرين من الناس مدنيين وعسكريين داخل الكيان الصهيوني .

يقول هنرى كام " يعتبر الجيش الاسرائيلي صورة عن المجتمع المدني هناك ، ففي الايام العادية ، يتكون الجيش الاسرائيلي من وحدات صغيرة من المحترفين والى جانبهم الشباب والنساء الذين يؤدون الخدمة الالزامية ، وجنود الاحتياط الذين يقضون اسابيع في خدمة الاحتياط السنوية .

" ويقول الجنود النظاميون وجنود الاحتياط الذين اعفوا من الخدمة ، ان مناقشات حية تدور بين مختلف الرتب العسكرية بما في ذلك ضباط الصف . واستنادا لما يقوله هؤلاء الضباط ، فأن مايجعل تصرف الضابط ايلي جيفا امرا استثنائيا هو انه لم يبعد انشقاقه عن سياسة الحكومة على الصعيد السياسي ، انما اثاره ايضا على النطاق العسكرى .

● السيناريو الامريكي الصهيوني

اتهمت صحيفة (رودى برافو) التشيكوسلوفاكية الولايات المتحدة الامريكية بتشجيعها "لاسرائيل" على الاستمرار في هجماتها على بيروت .

ونقل عن الصحافة قولها " ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان يتظاهر بعدم الموافقة على تحرك "اسرائيل" ، بينما يؤيد "اسرائيل" في انكار حقوق الشعب الفلسطيني في وطن مستقل " .

واضافت الصحيفة ، ان السيناريو الاسرائيلي "الامريكي يفترض ان الفلسطينيين هم جزء من امة من الدرجة الثانية ، وانهم لاجئون دون وطن ودون حق باقامة دولة خاصة بهم . وهنا لايستطيع المرء الان يستنكر ماخططه النازيون للشعب اليهودى .

● الصهاينة فشلوا

قالت صحيفة (واشنطن بوست) : " ان قتل المدنيين الابرياء قد دام طويلا في بيروت الغربية ، بسبب تساهل الرئيس ريغان مع "الاسرائيليين" الذين شنوا هذه الحرب .

واشارت الصحيفة ان " الاسرائيليين" فشلوا بعد شهرين من القصف والغارات المتواصلة على بيروت في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية .

وطالبت الصحيفة ، الولايات المتحدة بتغيير سياستها ، بحيث تجعل العمل على وقف اراقة الدماء هدفها الاول ، وان على الرئيس ريغان ان يعلن ان الولايات المتحدة ستكف يد اسرائيل عن قصف بيروت .

● واشنطن وتل ابيب :
وحدة الهدف

اكدت صحيفة (لومانيتيه) الفرنسية ، ان ريغان لايريد ايقاف دبابات بيغن .

وتضيف الصحيفة ان واشنطن وتل ابيب تهدفان الى غرض واحد ، وهو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، واضعاف القوى التقدمية في العالم العربي ، ولتحقيق هذا الغرض تحصل "اسرائيل" على مساعدة كبيرة من الولايات المتحدة الامريكية . ولولا هذه المساعدة لما استطاع حكام تل ابيب ممارسة سياستهم التوسعية .

● مقاومة بطولية

نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) تقريرا لمراسلها في بيروت ، اعرب فيه عن اعتقاده بأن طلب القوات البرية الاسرائيلية نجدة سلاح الطيران " الاسرائيلي " بعد تقدمها باتجاه بيروت الغربية يدل على ان الاسرائيليين واجهوا مقاومة شديدة وتكبدوا خسائر جسيمة رغم ان قوة الفدائيين الفلسطينيين لاتقارن اطلاقا بالقوة " الاسرائيلية" من حيث الاسلحة وتطورها .

العدو يكشف النقاب عن خطة اجتياح بيروت

المخطط الصهيوني المعد لاجتياح بيروت الغربية وضواحيها كشف النقاب عنه خبير في " القوات اللبنانية " حسب ادعاء راديو العدو .

وان هذا المخطط الذى حاول العدو تنفيذه في الهجوم الاخير عبر محاور الاوزاعي والمتحف والمرفأ والذى اصطدم بالمقاومة البطولية الشرسة التي فوجىء بها الجيش الصهيوني ، لايزال قائما ، وهو حلم يراود العدو حتى الساعة .

قال الخبير المذكور لاذاعة العدو : ان العمليات التي جرت قبل يومين تركزت في اربع محاور هي المرفأ ، المتحف ، الطيونة والمطار ، والمحور البحرى المؤدى للشاطىء في منطقة الاوزاعي .

اضاف : ان التقدم في محور المرفأ يجعل القوات الاسرائيلية اقرب الى مراكز المنظمات وخاصة الى جيش التحرير الفلسطيني المتمركز في المنطقة منذ زمن بعيد ، وان دخول القوات الاسرائيلية ميدان سباق الخيل والتقدم الاسرائيلي من المتحف ومن سباق الخيل كان من الممكن ان يؤديا الى الالتقاء على البربير او على حرش بيروت او على جسر فوءاد الاول .

واستطرد : والتحرك على محور الطيونة يطل على الضاحية الجنوبية والشياح وحارة حريك ومعسكرات المنظمات الموجودة في المطار وشاتيلا .

وقال بأنه اذا حصل تقدم للقوات " الاسرائيلية " الاتية من بئر حسن والاخرى الاتية من المتحف وسباق الخيل ، فان هذه القوات ستشطر المنطقة الى قسمين بين الضاحية الجنوبية وخاصة معسكر برج البراجنة وبين معسكرات المنظمات الاخرى في صبرا وشاتيلا .

واوضح بأنه اذا تم هذا فستكون منطقة الكثافة الشيعية من بيروت قد انفصلت عن معسكرات المنظمات والتحمت بالامتداد الشيعي في الجنوب .

واختتم : كما ان التقدم على المحور الرابع من جهة البحر الذى يصل الى السان سيمون فسيكون له في المستقبل هدف الالتقاء والتنسيق مع القوات الاسرائيلية المتقدمة من المرفأ والمتحف لفصل معسكرات المنظمات عن بيروت الغربية وتكون القوات الاسرائيلية قد ضيقت الخناق على معسكرات المنظمات ومقاتليها " .

تهديد فرنسي للكيان الصهيوني

قال متحدث باسم الخارجية الفرنسية " ان القصف الاسرائيلي لمقر السفير الفرنسي في لبنان متعمد " .

واضاف : ان السفارة الفرنسية تضررت بفعل عدة قذائف ، مما اوجب اخلاء السفارة جزئيا ، ولم يبق فيها الا عدد ضئيل من الدبلوماسيين الذين يعتبر بقاؤهم ضروريا .

وهدد المتحدث الفرنسي بان باريس " قد تصوت على قرار يستند على المادة السابعة لميثاق الامم المتحدة بفرض عقوبات على الدولة العبرية " .

المراسلون في بيروت :
قوات الغزو تستهدف المدنيين

اكد مراسل صحيفة " واشنطن بوست" في بيروت مؤخرا ان القذائف الصهيونية لم تفرق بين مواقع القوات المشتركة وبين الاحياء السكنية المدنية والمساجد والكنائس والمصارف والفنادق والمستشفيات والسفارات الاجنبية .

وقالت مراسلة وكالة – يونايتد برس – ان شعورا بالغضب والاشمئزاز كان يسود الصحفيين الاجانب اثناء اختبائهم في الطابق الاسفل من الفندق الذى يقيمون فيه خلال اشتداد القصف الصهيوني الارعن على بيروت الغربية .

ونقلة المراسلة عن احد الامريكيين المختبئين في الفندق قوله ان من العار ان تسمح الولايات المتحدة باستمرار لهذا القصف الذى لايفرق بين اهداف عسكرية ومدنية .

جمال .. والطلقة الانعزالية الخائنة

مات الثلاثة ، جمال والدبابات الصهيونية والطلقة الانعزالية الخائنة .

ماتت الدبابات التي احرقها جمال ، لان كل الاشياء القبيحة تمحى ، فالموت للموت ، ولتحيا الحياة .

والطلقة الانعزالية التي صدأت في جسد جمال ماتت ، لانها لن ترى النور ثانية ، فمن لا يملك الحياة لن يستطيع ان يهبها .

اما جمال (العراقي ، الفلسطيني ، اللبناني) .. فلقد غادرنا ، تاركا احزانه العراقية ، وقلبه الثوري الممزق بالرصاص الخائن ، غادرنا لانه يعرف ان قدر المناضل القتال ، وعرشه الدم .

قالوا " تعيس البلد الذى ليس فيه ابطال " .. غير ان جمال الذى لم يخف احزانه وغربته ، في العيون ، قال :

هذا دمي ..

وغادرنا .. ثم مضى ..

الفيتو يصنع .. تتمة - ص١

قد اعاد توضعها في الموقع نفسه .

قالت وكالة (تاس) السوفياتية ان الولايات المتحدة وضعت نفسها في عزلة دولية بعد ان فرضت الفيتو في مجلس الامن الدولي " اضافت : ان الدول الغربية صوتت الى جانب المشروع ، حتى ان بريطانيا حليفة واشنطن التقليدية فضلت الامتناع عن التصويت من ان تتبنى الاعمال اللصوصية واللاانسانية التي ترتكبها اسرائيل في بيروت " .

الكيان الصهيوني

ان الانباء الواردة من تل ابيب اشارت من جهتها ، الى التخبط والارباك السياسي الذى يسود الكيان الصهيوني . لقد اثبتت المقاومة البطولية لقواتنا امس الاول ومجددا ، استحالة تنفيذ جيش العدو لمخططاته لاحتلال بيروت دون ثمن لا يطيقه الكيان الصهيوني .

فالقصف البحرى والغارات الجوية التي ساندت محاولة دبابات العدو للتقدم عن طريق المتحف الى كورنيش المزرعة ، كلها لم تجد نفعا في التقدم خطوات قليلة تحت عنف مواجهة القوات المشتركة .

ولذلك فان الحل السياسي لازمة بيروت متبنى في الكيان الصهيوني تماما مثلما يتبنى الحل العسكرى . ففيما لمحت اذاعة جيش العدو امس الى ان مبادرة دبلوماسية هامة هي قيد الدرس الان في بيروت ، حملت تصريحات شارون في نفس الوقت ، تهديدات تنطوى على الرغبة في مصادمات عسكرية جديدة في بيروت . ولا احد يراهن على هذا الموقف او ذاك للعدو الصهيوني المرتبط بمقررات ومخططات البيت الابيض الامريكي .

كما ان مصادر العدو هددت امس بطريقة ملتوية حينما صرحت بانه " نامل ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد ادركت مغزى الفيتو الاميركى " .

اما شارون فقد شرح موقف حكومته الرافض لوجود القوات الدولية للفصل بين القوات قائلا : ان الحكومة ترى ان وجود مراقبين دوليين في غربي بيروت يخلق سورا للدفاع عن المخربين ، يمكنهم من مواصلة نشاطاتهم .. الامر الذى لا يمكن ان تقبل به حكومة اسرائيل " .

ومضت الحكومة الصهيونية امس شوطا ابعد ، ولعله محسوب ضمن مخططها في الحرب النفسية الشاملة ، حينما هددت بمهلة محددة لخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت تنتهي في منتصف ليلة الاثنين القادم ، " والا فانهم سيتعرضون لهجوم اسرائيلي نهائي على مواقعهم في بيروت الغربية " . وكأن قواتها لم يسبق ان قامت بهجوم شامل على العاصمة الوطنية ، او لعلها تتمسك برؤية المسؤول الاميركي في وزارة الخارجية الذى صرح امس بان " العمليات العسكرية الاخيرة التي نفذها جيش الدفاع في بيروت ليست المعارك الاخيرة ضد بيروت الغربية بل ان معظمها عبارة عن حرب نفسية " .

بيروت ..

من جهة اخرى تفيد التقارير الواردة من بيروت ان القوات المشتركة في اقصى حالات الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات العسكرية ، خاصة بعد ان قام العدو بتعزيز مواقعه بالدبابات في منطقة المتحف ، امس الاول حيث ان مصادر المقاومة في بيروت افادت باحتمال قيام العدو بحملة عسكرية جديدة تسبق الحل السياسي او في محاولة فاشلة جديدة للابتزاز .

وعلى الرغم من ذلك ، ورغم موقف العدو من قضية القوات الدولية للفصل بين القوات ، الذى تتمسك به الثورة الفلسطينية ، فقد ذكرت انباء اخرى ان فترة الـ ٤٨ ساعة المقبلة " ستكون حاسمة فيما يتعلق بظهور حل سياسي للوضع " ، " رابطة " ذلك باعلان قصر الاليزيه عن استعداد فرنسا وتجهيزها لواء للمشاركة في القوات الدولية " بعد ان تطلب اليها ذلك الحكومة اللبنانية بالاتفاق مع المتحاربين وبالاتصال مع الامم المتحدة " .

وخلال ذلك يجرى التحرك على الساحة العربية بطيئا حول النوايا المعلنة لانعقاد مؤتمر القمة . قال امس مفتي لبنان سماحة الشيخ حسن خالد في رسالة لاحد الرؤساء العرب " ان الغزو الاسرائيلي للبنان لا يستهدف فقط المقاومة الفلسطينية وانما يرمي ايضا الى شن حرب شعواء على الوجود العربي والاسلامي في المنطقة " منتقدا بشدة " اخلال الدول العربية بواجبها للوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي على لبنان " .

على صعيد آخر ، افادت الانباء المستقاة من منظمة الصليب الاحمر اللبناني بان حالة سكان بيروت الغربية الصحية مهددة بالخطر نظرا للحصار المفروض على المدينة .

فحمى التيفوئيد والجرب بدأت تنتشر في صفوف الاطفال والرضع ، كما ان سبعة عشر مستشفى مهددة باغلاق ابوابها ، لنقص المواد الطبية .

اتحاد عمال - تتمة

الفلسطينية ومنظماتها الشعبية ان هذه المظاهرة تأتي احتجاجا على على الحرب الوحشية التي يقوم بها العدو الصهيوني الامريكي على بيروت الوطنية الصامدة ، وسخطا على الصمت العربي المريب الذى لم يحرك ساكنا ازاء الفظائع الهمجية التي ترتكب بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ودعما وتأييدا للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية المقاتلين دفاعا عن شرف وكرامة كل العرب .

وطالب البيان كل فلسطيني ولبناني وعربي شريف رفع شعار المطالبة بقطع العلاقات العربية الامريكية .

وكما وجهت الامانة العامة نداء الى فروع الاتحاد في البلدان العربية والاجنبية الى تنظيم مسيرات احتجاجية تتوجه الى السفارات الامريكية في البلدان التي يتواجدون فيها للتنديد بالدور الامريكي في غزو لبنان وحصار بيروت والدعم اللامحدود الذى تقدمه للعدو الصهيوني ، وذلك في نفس اليوم (الاثنين) الذى تقام فيه المسيرة في دمشق .

ويذكر ان الاتحاد العام لعمال فلسطين وجه نداء الى المنظمات النقابية الدولية طالبها ببذل الجهود الفعالة والسريعة لدى كافة المنظمات والمؤسسات الدولية لاجبار المعتدين الصهاينة على وضع حد لهذا الوضع المأساوى اللاانساني .

ردود الفعل

العالم يؤكد تضامنه مع المدافعين عن بيروت ويشدد ادانته للمعتدين وحماتهم ..

● اصدرت وكالة الانباء المنغولية بيانا جاء فيه انه تفاقم كثيرا في الايام الاخيرة ،الوضع المأساوي الذى نشأ في لبنان ،نتيجة لعدوان " اسرائيل " الهمجي على الشعبين اللبناني والفلسطيني المستمر منذ شهرين . وان الطغمة العسكرية " الاسرائيلية " التي تتجاهل بوقاحة كل القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي ،تواصل تضييق طوق الحصار حول غرب بيروت .

وقد ورد في البيان " انه يغدو واضحا اكثر فاكثر اسهام الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم بشتى الوسائل وتشجع وتحمي حليفها الاستراتيجي ـ اسرائيل ـ في هذا العدوان.

واشار البيان الى " ان العدوان الدموى المستمر في لبنان من قبل الصهاينة وحماتهم الامريكيين يثير في بلادنا شأن دول العالم الاخرى ،موجة واسعة من السخط والاحتجاج . ويطالب الشعب المنغولي اسرائيل مطالبة حازمة بايقاف ابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني فورا ،ورفع الحصار الهمجي عن بيروت ،وسحب القوات الاسرائيلية عن ارض لبنان دون قيد او شرط .

● قرر المكتب التنفيذى للمجلس المركزى للنقابات الرومانية تقديم مساعدات مادية تتألف من الادوية والملابس والاغطية للاتحاد العام لعمال فلسطين ، تعبيرا عن الصداقة والتضامن مع النضال العادل الذى يخوضه عمال وشعب فلسطين ،وتخفيفا لما يعانيه ضحايا العدوان " الاسرائيلي " على لبنان.

جاء ذلك في برقية تسلمها الاتحاد العام لعمال فلسطين .

● في لندن تظاهر مئات الطلبة الفلسطينيين والعرب وعدد كبير من البريطانيين امام مبنى سفارة العدو الصهيوني ،استنكارا للمذابح الدموية وعمليات القتل والابادة التي ترتكبها القوات الغازية للبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ويذكر ان المتظاهرين حملوا لافتات تدعو الى الانسحاب غير المشروط للقوات الغازية من لبنان .

● علم ان القوى السياسية والنقابية اليسارية في فرنسا ومنظمات الصداقة مع فلسطين ولبنان عقدت مؤخرا في العاصمة باريس ، اجتماعا حول الوضع في لبنان ،لبحث السبل والاجراءات التي من شأنها ان تؤكد تضامن هذه المنظمات تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني .

● دعا المؤتمر الدولي لرعاية المسنين ، المنعقد في فيينا دعا الولايات المتحدة ، الى شجب العمليات الاسرائيلية في المناطق الآهلة بالسكان في لبنان .

× قال السيد وليد مصرى ،رئيس اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي ،ان الشبيبة الديمقراطية في العالم تحتج بحزم على اعمال القتل الجماعية التي تمارسها الطغمة العسكرية "الاسرائيلية" في لبنان ضد السكان المدنيين .

واضاف ان مايرتكبه المعتدون "الاسرائيليون في لبنان هو ابادة شاملة ،ولايمكن وصف هذه الاعمال بغير ذلك .

واستطرد السيد مصرى قائلا ان عدوان "اسرائيل" ،هو نتيجة لسياسة كامب ديفيد الرامية الى تفريق الدول العربية واعادة رسم خارطة الشرق الاوسط طبقا للمخططات الامريكية . ويرى العالم كله ان جرائم الطغمة العسكرية "الاسرائيلية" في لبنان ترتكب بمعونة الولايات المتحدة وباستخدام السلاح الامريكي .

الكويت شهدت اضراباً عاماً وتظاهرات اليوم ...

نفذت امس جماهير شعبنا العربي في الكويت الشقيق اضرابا عاما شاركت فيه كافة القطاعات والمؤسسات لنصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وشجب واستنكار مخطط التصفية الاميركي لبيروت والمقاومة .

كما دعت المنظمات والنقابات المهنية التي نظمت هذا الاضراب الى مسيرة جماهيرية حاشدة تنطلق اليوم في العاصمة ،تحت شعارات ادانة الموقف الاميركي والدعوة الى موقف عربي رسمي بمقاطعة الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي الاول للصهاينة الغزاة .

رابين: واشنطن لا تحبذ فرض العقوبات على "اسرائيل"

قال اسحق رابين رئيس حكومة العدو السابق (ان الولايات المتحدة الاميركية " لاتحبذ " فرض عقوبات على " اسرائيل" حرصا على عدم المس بالعلاقات الاسرائيلية الاميركية) .

وأعرب عن تأييده لمواقف حكومة بيغن في رفضها لقراري مجلس الامن الداعيين لانسحاب القوات الصهيونية الى مواقعها قبل الاول من الشهر الجارى ،وارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار والتمهيد لمجيء القوات الدولية للفصل بين القوات .

انعام رعد: الموقف الامريكي مكموش "اسرائيلياً" والثقل العربي على اميركا معدوم

أدلى رئيس الحزب السورى القومي الاجتماعي السيد انعام رعد بتصريح جاء فيه :

ليس مايحدث في بيروت من مجازر على ايدى العدو "الاسرائيلي " ببعيد عن المعادلة التي تستفيد منها " اسرائيل" لضربنا والتي يمكن تحديدها كالتالي :

ان الموقف الاميركي مكموش"اسرائيليا " كما يبدو بمايلي :

اولا : بهذا الاطراء لاستخدام السلاح الاميركي اسرائيليا وامكان احتذاء حلف الناتو بالاستخدام الاسرائيلي .

ثانيا : بتأكيد المسؤولين الاميركيين انهم لا يختلفون مع الاسرائيليين الآعلى الوسائل ،اما الاهداف فواحدة .

ثالثا : وهو أخطر العوامل ،ثقل الجالية اليهودية في اميركا والتي انتزعت من واشنطن وعدا أن لاعقوبات بحق " اسرائيل " ،بمعنى ان جواز المرور يبقى طالما ليس من كابح مادى .

وتحدث عن الموقف العربي قائلا : ان الثقل العربي معدوم بنوعيه مع اميركا او ضد اميركا . فكما ان لاعقوبات اميركية على "اسرائيل" لا عقوبات سعودية على اميركا .. وضمن هذه المعادلة اقصى مايمكن تحصيله هو البحث في عودة المياه والغذاء لبيروت وهذا امر غير حاصل ... اما الثقل العربي ضد اميركا فهو معدوم ولايتعدى حدود الشغب .فالاجماع العربي والكتلة العربية القوية والثقل الاقتصادى اوالاستراتيجي كلها غير موجوده .، عالم عربي من الخليج الى المحيط وزنه أقل من " اسرائيل " دوليا . هنا تعلن اعمق التقدير لمبادرة شطرى اليمن في مسعى جمع الكلمة العربية من أجل لبنان وفلسطين ،لكن لانعلق كبير امل على مبادرة عربية توقف العدوان الاسرائيلي .

وأشاد السيد رعد بصمود المقاتلين قائلا : في هذا اليتم يبدو صمود القوات المشتركة وسكان بيروت اسطوريا ولايمت الى هذا العصر من العربدة الاسرائيلية التي لايكبح جماحها احد .

ويبدو بوضوح ان الحل السياسي لازمة بيروت الذى بات جاهزا مرفوض تنفيذه بقرار التصفية لبيروت والمقاومة .

الحص لبيغن: لانركع إلا لرب العالمين ..

قال الرئيس الدكتور سليم الحص في تصريح له امس ،اننا اصبحنا لانرى في مواصلة ضربنا ومحاصرتنا على هذا النحو البربرى الآهدفا واحدا وهو سحقنا للقضاء على مايمثله شعبنا من قيم وقضية .

وأضاف : ان القيادة الفلسطينية تبدى رغبة اكيدة في الجلاء عن بيروت ،كما تبدى ايضا استعدادا لتجاوز الكثير من العقد والاشكالات التفصيلية التي كانت تعترض التنفيذ .

وزاد : ونحن ايضا لانركع الآلرب العالمين . وهكذا نقول لبيغن ،نحن احق منه بهذا القول .

حاملة الطائرات الأمريكية تتوجه الى لبنان ..

ذكرت مصادر امريكية في واشنطن ـ امس الاول ـ ان حاملة الطائرات الامريكية ـ اندبيندنس ـ قد اتجهت من ميناء نابولي في ايطاليا الى المياه الاقليمية اللبنانية .

المصادر لم تذكر شيئا عن مهمة الحاملة التي تشكل جزءا من الاسطول السادس الامريكي المتواجد في نابولي .

ويذكر ان ـ اندبيندنس ـ تحمل على متنها خمسة آلاف من جنود مشاة البحرية الامريكية بالاضافة الى تسعين طائرة .

وكانت خمس قطع من الاسطول السادس الامريكي قد رابطت على مسافة ٥٠ ميلا من الشواطيء اللبنانية ،وذلك خلال النصف الاول من شهر تموز الماضي . وقد كان الهدف من وراء ارسال هذه القطع وقتها تقديم الدعم المادى والمعنوى لقوات الغزو الصهيوني ومساعدتها على استكمال مخططها لتصفية منظمة التحرير واقامة حكم عميل في لبنان يقبل بابرام معاهدة استسلامية مع الكيان الصهيوني .

موقفنا / تتمة

من العمل العسكرى الاسرائيلي ، الا انه حينما طالب اسرائيل بضرورة وقف اطلاق النار والعودة الى المواقع التي كانت متواجدة فيها قبل يوم الاحد ،لم ينس ان يطلب من الفلسطينيين ضرورة الانسحاب من لبنان .

لقد تبادل ريغان وبيغن الرسائل حول هذا الموضوع ،وحاول الطرفان الايحاء للمراقبين بان هنالك خلافا بينهما ،وتمرير ذلك من خلال بعض وكالات الانباء ،التي وصفت رسالة ريغان لرئيس حكومة العدو بانها كانت قاسية وكذلك رد بيغن على رسالة ريغان بانه كان جافا .

في خضم هذه اللعبة ،اقدمت " اسرائيل " على اكبر جريمة اقترفت في تاريخ الحروب ، حينما وجهت طائراتها الامريكية لضرب بناية برج المر في محلة الصنائع في بيروت الغربية ، والتي ذهب ضحيتها مئات من المدنيين الابرياء وتقدمت بعدها بساعات بدباباتها محاولة اختراق مواقع القوات المشتركة وللمرة الثالثة ،حيث تصدت القوات المشتركة لهذه المحاولة ايضا بكل بطولة وبسالة رائعتين ، واوقعت المزيد من الخسائر في صفوف المعتدين

لقد اتت المحاولة الثانية هذه من قبل العدو الصهيوني كتحدّ سافر للاسرة الدولية ولمجلس الامن الدولي الذى كان في حالة انعقاد ،لمناقشة العدوان الاسرائيلي ، في المرتين السابقتين وعدم التزام " اسرائيل بالقرارات السابقة وخاصة في موضوع المراقبين الدوليين ،والعودة بقواتها الى المواقع الاولى . لم يصمد الدور الامريكي في هذه اللعبة طويلا ،فلقد افتضح التواطوء الامريكي مع العدوان ،وكشفت امريكا عن حقيقة موقفها الداعم والمؤيد للعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

لقد وقفت الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن الدولي الى جانب " اسرائيل " وحالت دون ممارسة المجلس لحقه كسلطة دولية ،واستخدمت الفيتو ضد مشروع القرار الاردني ـ الاسباني الذى يطالب بمعاقبة " اسرائيل " بمنع وصول الاسلحة اليها كدولة معتدية .

استخدمت الولايات المتحدة الامريكية الفيتو ضد مشروع القرار هذا ،حتى لا تصبح هي نفسها امام المجتمع الدولي المعتدية على الشعبين اللبناني والفلسطيني ،لانها هي المعنية بهذا القرار اكثر من غيرها بصفتها المزود الرئيسي والاول للكيان الصهيوني بالسلاح .

الدور الامريكي والخلاف المفتعل واللعبة الامريكية المكشوفة والمفضوحة لن تنطلي على احد ،وستظل الامبريالية الامريكية ، حليفة استراتيجية للكيان الصهيوني ،وان كل الاقنعة لن تغطي وجهها البشع ، اما الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة والتي لم تخطىء في تصنيفها للولايات المتحدة الامريكية بانها من جبهة الاعداء الرئيسيين لشعبنا الفلسطيني والامة العربية ،فانها ستظل ممسكة ببندقيتها مستمرة في نضالها حتى تحقق النصر .

وثورة حتى النصر ...

القوى الشعبية ـ تتمة

واللبناني المعرضين للابادة ،فاننا ندعو جماهير شعبنا من عمال وطلاب وتجار وموظفين وحرفيين ومهنيين وسواقين ان يقوموا باضراب عام يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/٨/٨ ،تحت شعار :

اولا : من أجل تحرك عربي شامل لنصرة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ثانيا : فك الطوق عن بيروت ودحر العدوان الاسرائيلي على لبنان .

ثالثا : قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الولايات المتحدة الاميركية العدوة الاولى للشعوب العربية .

رابعا : مواصلة الدعم الشعبي بكافة اشكاله للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ملاحظه : يستثنى من الدعوة لهذا الاضراب العام المخابز والصيدليات .

واعتقالات ـ تتمة

وبعد تفتيش دقيق لمنازلهن اقتادوهن للمخابرات .. ورافق ذلك شتائم وعبارات تفتقر للحد الادنى من اللياقة .

وقبل وصول المسيرة للسفارة الاميركية طوقت بحشد كثيف من رجال الامن والمخابرات لمنع وصول المسيرة اليها .. ،وجرى اشتباك بين المتظاهرات ورجال المخابرات بعد اعتداء المخابرات على النساء بالضرب بالعصي والهراوات التي مزقت ثياب بعض الاخوات ،وعلى اثر ذلك تم اعتقال الاخوات :

عصام عبد الهادى رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية وحنان غوشه ،وعبله طه ،ونعمه الناصر ، واوجيني حداد ،وسلوى هلسه وقريبة لها ايضا ، مع عدد كبير من النساء ،ولم تجد التدخلات والاتصالات للافراج عن الاخوات خاصة ان بينهن اثنتين من الحوامل .

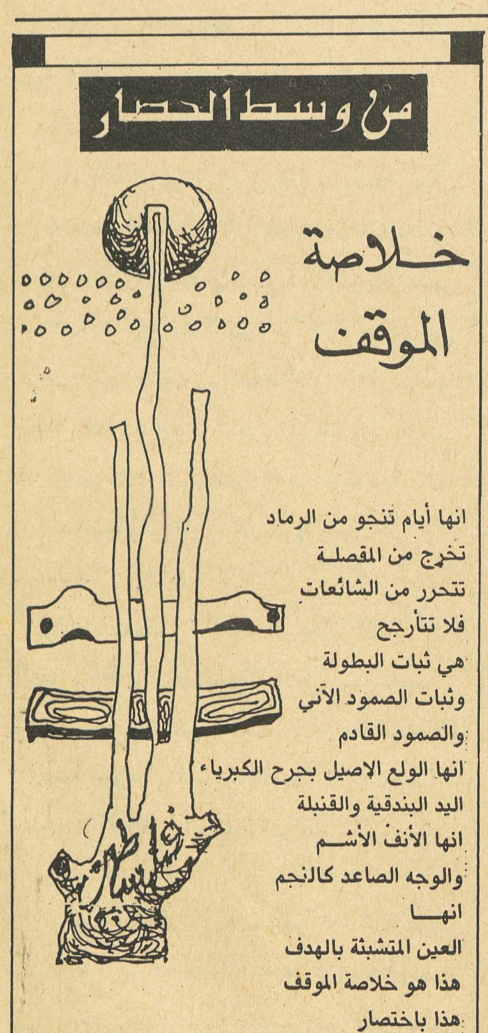
وقد استخدمت السلطة ابشع انواع القمع والارهاب لانهاء المسيرة وعدم تمكين السيدات من الوصول للسفارة الامريكية .

جدير بالذكر ان السلطات الاردنية كانت قد قامت بقمع المعتصمات في الصليب الاحمر الدولي في عمان ،مستخدمة الضرب والغاز المسيل للدموع ،حتى وصل الامر الى ضرب جندى تدخل لانقاذ سيدة طاعنة في السن ضربا مبرحا بالاضافة الى استخدام كلمات بذيئة وسوقية .

وفي الوقت الذى تنفذ سلطات عمان حملة اعتقالات بين صفوف الوطنيين الاردنيين تحسبا من اى تحرك ،منعت هذه السلطات تقديم التعازى بالشهداء ، كما منعت نعيهم واصرت على دفنهم ليلا .

وعلى ضوء ذلك قامت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية واللجان النسائية بالدعوة للاضراب الشامل اليوم (نص النداء في مكان آخر)

من وسط الحصار



مؤتمر القمة العربي

مؤتمر القمة العربية في حالة انعقاد ، قد يبدو هذا الكلام غريبا على المتتبع العربي ، ذلك ان الدعوات المتكررة لعقد هذه القمة ما زالت مستمرة ،ويبدو ان المؤتمر لم ينعقد ، وليس في الامد المنظور اية اشارة لاحتمال كهذا ..

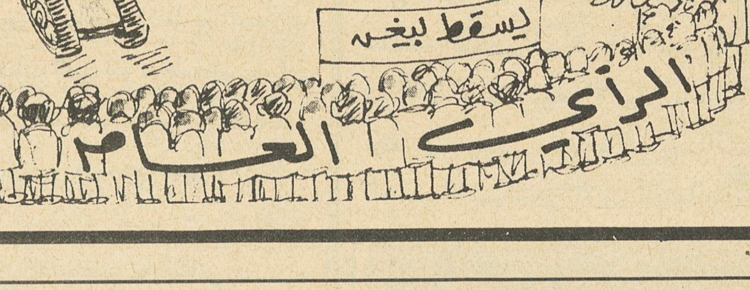
لكن رأيي كمواطن عربي يختلف في هذا الموضوع ، فانا لا اقرأ الا اخبار بيروت ، وردود الفعل الشعبية العالمية على هذه الاخبار ،واثر الحرب على كيان العدو الصهيوني اما فيما يتعلق بموضوع القمة العربية ، فانا ما زلت اعتقد ان القمة العربية ما زالت في حالة انعقاد منذ ان وجّه الملوك والامراء العرب رسالتهم الشهيرة الى الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ والتي طالبوه فيها بانهاء الثورة المسلحة ،والاضراب الكبير اعتمادا على حليفتهم بريطانيا ..

ولقد حدثت تطورات ومتغيرات كثيرة منذ ذلك التاريخ اهمها سحق ثورتنا العظيمة في اواخر الثلاثينات ، مرورا بالخيانة التي مارستها القمة آنذاك في الوصول بقضيتنا الى حدث النكبة عام ١٩٤٨ ،وصولا الى كارثة ١٩٦٧ .

قفزا الى المحصلة المذلة في اتفاقات كامب دافيد حتى العدوان على لبنان ، هذا العدوان الذى يستهدف لا تصفية الثورة الفلسطينية وشعبها ،والحركة الوطنية اللبنانية وشعبها فحسب ،ولكن من اجل تصفية ارادة القتال بكاملها لدى هذه الامة . حيث ما زالت القمة العربية في حال انعقاد على مساحة الوطن العربي كله ،

ومن هنا فاني انا المواطن العربي لا اراهن على الاوهام التي يمكن ان تنتج عن اى مؤتمر قمة لا ينعقد ولكني مدرك لحقائق مؤتمر قمة في حالة انعقاد منذ ذلك التاريخ ..

ولان الامر كذلك ،فليعلم كل طفل في وطننا المنتهك والمحاصر ،وليعلم كل مقاتل في بيروت العظيمة والبطلة ،وليعلم كل محارب في الجنوب والبقاع .. ان مؤتمر القمة الذى ما زال في حالة انعقاد ،يعرف بالضبط وبالتفصيل مجريات هذه المعركة المجيدة — التي تخوضها الامة العربية كلها فعلا ،ولكن ممثلة بارادتها المحاربة على ارض لبنان ، والمحاصرة على ارض لبنان — ولانه يعرف ذلك ويدرك خطورته على ركائز الحركة الصهيونية ،واميركا في منطقتنا العربية يحاول ان يطوق الاحتمالات والنتائج ، بالصمت او المؤامرة .. اني على ثقة بان هذا لن يمر .



اثر الحرب على كيان العدو

"يديعوت احرنوت" بقاء "اسرائيل" مرهون بقيام دولة فلسطين في الضفة والقطاع !

■ تحت العنوان اعلاه ،كتب "عاموس كينان" مقالا في صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية في الاول من آب الحالي ،يستعرض فيه المشكلة الفلسطينية عبر حرب بيغن — شارون الهمجية في لبنان ،ويخلص فيه الى القول بأن مصير اليهود في الحياة او الموت هو مصير الفلسطينيين ،ودون قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تكون عاصمتها القدس الشرقية لن يكون هناك دولة يهودية ونتطرق فيما يلي لاهم ماجاء في المقال المذكور :

تل ابيب محاصرة في بيروت

■ بعد تمهيد مطول يدين فيه الكاتب سياسة بيغن — شارون المجنونة ،يخلص الى القول :

" طالما ان هذه الحرب البائسة والحمقاء مستمرة في لبنان ،فأنك ايضا تستمر في فقد اى امل ،في ان ترى لحظة طيبة في حياتك .

في بيروت الان يتقرر مصير تل ابيب ، في بيروت الان تل ابيب هي المحاصرة ، واذا ماقرر السيف مصير بيروت الان فأنه ايضا سيقرر مصير دولة اليهود ،واذا لم نعرض السلام على الفلسطينيين فلن نحصل على السلام ،واذا لم نوقف الحرب الان ، فأنها سوف تقضى علينا ،واذا لم نضع لها حدا الان فأنها سوف تضع حدا لنا .

" ان مصيرنا في الحياة او الموت ،هو مصير الفلسطينيين ،واذا ماقامت الان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ودولة تكون عاصمتها القدس الشرقية ،فسوف تكون لنا ايضا دولة ، وبدون دولة فلسطينية لن تكون لنا دولة .

بيغن يضربني ويحاصرني أنا !

ويمضي كينان قائلا :

ان مناحيم بيغن لا يعرف انه عن طريق القضاء على بيروت وتدميرها ،يقضي على القاعدة والبنية الاساسية لي ،وشارون لا يعرف او يدرك انه في بيروت يضربني ويحاصرني انا .

واسحق شامير وزير الخارجية لا يعرف انه اذا لم يكن هناك في القدس الشرقية وزير خارجية فلسطيني فأنه ايضا لن يظل وزيرا للخارجية الاسرائيلية .

ان الاغلبية الصامتة والبائسة تؤمن بأنه عن طريق تدمير القاعدة والبنية الاساسية للمنظمات الفلسطينية في بيروت نستطيع تدمير بنيتهم في طرابلس ،ولا تدرك هذه الاغلبية ان كل نصر متكبر ومتغطرس يجر وراءه حربا جديدة ،وان هذه الاغلبية تدرك انه بعد كل نصر لا تمتد يد حنون وسخية للخصم .

واليوم امام اعيننا نزرع في بيروت بذور الحرب القادمة . ان مسؤولي " اسرائيل" ليسوا هم البغيضين في هذه الحرب . ان مسؤولي " اسرائيل " هم هؤلاء الذين قادونا الى هذه الحرب ،هم اولئك الذين لا يتركون لنا مجالا للخروج من هذه الحرب ، وطالما ان بيروت تسير نحو الخراب والدمار ليس هناك مايدعو للبهجة والسرور وانما البكاء البكاء المر ، وان من يبحث عن احراز النصر هناك في بيروت ،لا يعلم او يدرك ان نصرا آخرا كهذا الذي يبحث عنه سوف ينهينا ،نعم ينهينا .

حزب العمل يتهم حكومة بيغن بالكذب

■ اتهم حزب العمل الصهيوني حكومة بيغن بممارسة الاعلانات الكاذبة حول لبنان ،وطالب بعقد اجتماع طارئ للكنيست لبحث الوضع في لبنان .

وكان الحزب قد نشر ليلة امس بيانا اكد فيه معارضته لدخول الجيش " الاسرائيلي " الى بيروت ،ووقوفه ضد اى عمل عسكرى في اطار هذا الهدف .

كما جدد رئيس الحزب شمعون بيريز نداءه من اجل تسوية الازمة في لبنان سلميا ،موضحا ان الحرب لن تحل المسألة مطلقا .

وفي مقال نشر في جريدة نيويورك تايمز دعا شمعون بيريز بيغن لبدء مفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين الذين لا يسعون الى تدمير " اسرائيل " كما قال .

ويكمن الحل حسب رأى بيريز في قيام دولة اردنية فلسطينية بالاستناد الى تسوية اقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هاعولام هازيه :
"اسرائيل" لطخت ايديها بدماء الضحايا

■ قالت مجلة هاعولام هازيه الصهيونية ان العالم يرى ان اسرائيل لطخت ايديها بدماء الضحايا ،وان بيغن وشارون يقودان حرب ابادة ضد مئات الالوف من المدنيين .

الحشيش بعد السلب والنهب

■ بعد ممارسات السلب والنهب والسطو والرشوة التي يقوم بها جنود العدو في لبنان اكتشفت دوائر العدو ممارسات جديدة لجنودها ،حيث يقومون بتهريب البضائع والحشيش الى داخل الكيان الصهيوني .

وافادت مصادر العدو انها القت القبض على ضابط وجندى قاما بتهريب ١٢٠ كغم من الحشيش ،و ٢٥٠ جهاز فيديو ضمن صهريج ماء تابع لجيش العدو الصهيوني الى الارض المحتلة .

شهادات ضباط جيش العدو

قائد معركة الدامور الجريح :
في اليوم الرابع توسلت لشارون وقف الحرب او الانسحاب ذلك الطفل اللعين ابكاني دما !
في مستشفى تل هشومير وحده ٩٥٠ جريحا بينهم خمسة جنرالات

تفيد التقارير الواردة من الارض المحتلة ، ان حقائق الغزو لم تعد خافية على المستوطنين في الكيان الصهيوني على الرغم من التعتيم الاعلامي الذى تمارسه السلطات العسكرية الصهيونية ،وتفيد التقارير ان صحفيا قام بزيارة اطلاعية على مختلف المستشفيات لتقصي الحقائق واجراء تحقيقات مع الضباط الجرحى حول الغزو .

وافاد الصحفي في تقريره ان ٩٥٠ جريحا مابين ضباط وجنود يرقدون في مستشفى تل هشومير العسكرى وان معظمهم مصابون بجروح خطيرة والبعض منهم مازالوا يصارعون الموت ،كما ان عددا كبيرا من هؤلاء الجرحى هم من الضباط وبينهم ضباط كبار . اذ يرقد خمسة جنرالات في مستشفى تل هشومير وحده وقد فقد ثلاثة منهم اطرافا من اجسادهم — احدهم بترت كلتا ساقيه — واثنان آخران بترت لهما ساق واحدة .

ويقول الصحفي اعتقد ان عدد الضباط والجنود الذين بترت سيقانهم في مستشفى تل هشومير يزيد على الاربعين ضابطا وجنديا وبالنسبة لهم فأن الحرب قد بدأت ،انها الحرب مع الحياة التي ستستمر حتى الرمق الاخير " .

" وفي مستشفى تل هشومير العسكرية يوجد مايزيد على الـ ٥٥ ضابطا يحملون رتبة عقيد ركن او مقدم ،وحوالي السبعين ضابطا يحملون رتبة نقيب أو رائد ،ومايزيد على المائة يحملون رتبة ملازم اول او ملازم ،وماتبقى هم من الجنود وصف ضباط . ويوجد بين الجرحى اربعة طيارين جروح ثلاثة منهم لاتزال خطيرة .

وفي مستشفى بنسلون في مدينة بتاح تكفا يرقد ٢٧٠ ضابطا وجنديا ،وبين الجرحى الجنرال ابراهام نيتر (٥٣) عاما من سكان مدينة "رحوبوت" الى الجنوب من تل ابيب ، وبين الجرحى ايضا العديد من الضباط الكبار بينهم المقدم عقيبا تسيموفي (٣١) عاما من سكان كفار حاييم — حيفا ،والمقدم تسيموفي اصيب بجراح مختلفة في صدره وبطنه داخل بلدة الدامور الى الجنوب من بيروت .

وفي مستشفى هداسا في القدس يرقد ٦٤٠ جريحا من الضباط والجنود بينهم اربعة طيارين يحملون رتب مابين ملازم اول ورائد ويوجد جنرالان هما غرشون برغير ويوسي بن مزراحي ،كما يوجد عشرات الضباط برتب عالية ومتوسطة وصغيرة .

هذا وقد اجرى الصحفي العديد من اللقاءات — كما اشرنا — مع الضباط ،وستنشر " صدى المعركة " هذه اللقاءات تباعا ، حيث سنبدأ اليوم باللقاء الذى اجرى مع قائد لواء صيدا ثم احد الضباط الذين قادوا الهجوم على مخيم عين الحلوة .

لن أنسى ذلك الطفل الفلسطيني

يقول المقدم تسيموفي قائد اللواء الذى هاجم الدامور :

" في اليوم الرابع لاجتياح لبنان اجريت اتصالا عاجلا بوزير الدفاع ارئيل شارون وتوسلت اليه ان يصدر اوامره بوقف هذه الحرب وسحب قوات الجيش حتى المواقع التي تسيطر عليها قوات الرائد المنشق سعد حداد — لقد توسلت الى شارون ان يأمر بوقف القتال فورا او على الاقل التوقف في الاماكن التي وصلنا اليها ذلك لاننا انزلقنا في مصيدة كبيرة — وبسبب الخسائر الفادحة التي لم نتعود عليها في اى حرب سابقة .

ان ماكنت اعلم به من رفاقي الضباط يفيد بأن عدد الضباط والجنود القتلى والجرحى في اليوم الرابع كان مرتفعا جدا — انا هنا لا اريد ان احدد ارقاما فالارقام تكاد تكون مخيفة وهو الامر الذى دفعني الى اجراء الاتصال لمنع وقوع المزيد من القتلى والجرحى

لقد توسلت الى شارون طويلا لكنه رد علي ساخرا بأن كل ما اقوله له هراء وبأنه لا يستطيع التراجع ولا بأى حال من الاحوال عن قراره باحتلال كل اجزاء لبنان مهما يكن الثمن ، فقلت له بانك ياسيدى سوف تتحمل المسؤولية كاملة ولسوف يعرف الاسرائيليون عاجلا ام اجلا بكل شيء انك تقتلنا في لبنان — ولا مخرج لنا سوى التوقف عن هذه الحرب والانسحاب وهنا عاد يرد بسخرية ويطلب مني ان لا اثير اية متاعب جديدة وان اعمل من اجل رفع معنويات الجنود — على الرغم من ان معنويات الجنود كانت منهارة رغم اسراب الطائرات التي كانت فوقنا .

انا لم اكن اتوقع انني استطيع التحدث ثانية فالدماء كانت كثيرة جدا . القتلى والجرحى — الحرائق — الدبابات التي تشتعل فيها النيران وتتفجر — كل ذلك اوحى لي بأننا لا نسيطر على الوضع ابدا .

لقد اصبت بشظايا في بطني وصدرى وذلك بعد ان اصيبت دبابتي بقذيفة اربي جي — انني اتذكر جيدا كيف اصبت وكيف سالت دمائي وكلما تذكرت اصابتي والدماء التي سالت مني تذكرت ذلك الطفل الفلسطيني . انا لن انسى ماحييت منظر ذلك الطفل الفلسطيني الذى كان يطل علينا وبيده مدفع اربي جي ويسخر منا وكم وددت لو يقع ذلك الطفل اللعين في قبضتي لكن ماحدث كان عكس ما تمنيت فانا الذى وقعت في قبضته حينما عاجلني بقذيفة اربي جي جعلتني ابكي دما .